

رئيس الجمهورية، مؤكداً أهمية مضيق هرمز في أمن واقتصاد المنطقة والعالم:

# الأمن المستدام في الخليج الفارسي مرهون بتحمل دول المنطقة للمسؤولية



عُقد، أمس الأربعاء، اجتماع الحكومة برئاسة الدكتور مسعود بزشكيان، حيث ناقش الوزراء مسائل التنفيذ، وقدم وزير الخارجية الدكتور عباس عراقجي، تقريراً مفصلاً عن اجتماعاته ولقاءاته في نيويورك على هامش قمة الأمم المتحدة مع مسؤولين من دول مختلفة؛ بالإضافة إلى المفاوضات غير المباشرة مع الأمريكيين.

وأشار وزير الخارجية إلى المكانة المتميزة التي تحظى بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: لقد تبوّأت إيران مكانة متميزة في ظل الظروف الراهنة، بحيث أبدت الدول الأوروبية والعربية والآسيوية رغبة قوية في الاجتماع والتواصل، وتبليرواحترام خاص لإيران والجمهورية الإسلامية في العالم.

## صون استقرار ومصالح دول المنطقة

كما أكد رئيس الجمهورية، في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للملاحة البحرية، على المكانة الخاصة لمضيق هرمز في أمن واقتصاد المنطقة والعالم، مُشدداً على ضرورة تبني رؤية مسؤولة قائمة على صون استقرار ومصالح دول المنطقة، وقال: إن الأمن المستدام للخليج الفارسي وممراته المائية مرهون بتعاون دول المنطقة وتحملها لمسؤولياتها.

وشدّد الرئيس بزشكيان، في هذه الرسالة، أنّ البحر بالنسبة لإيران العظيمة لا يعدّ مجرد مسطح مائي، بل هو موهبة إلهية وجزء لا يتجزأ من تاريخ هذه الأرض وهويتها وحياتها، وأحد أهم الطاقات لحاضر البلاد ومستقبلها. وأضاف: إن التعرف بشكل أعمق على التطوير التقنيات الحديثة، والارتقاء بمعايير سلامة الملاحة البحرية، واستثمار طاقات الطاقة البحرية، وحماية النظم البيئية البحرية، تعد استثماراً حقيقياً لمستقبل البلاد والأجيال القادمة. وأوضح الرئيس بزشكيان قائلاً: إن

واجب الحكومة يكمن في تسهيل الإجراءات، وتذليل العقبات، والتنسيق بين الأجهزة، وتحسين البنى التحتية، وتوفير الأرضية المناسبة للمشاركة والاستثمار، وذلك لتمهيد الطريق أمام حضور أكبر للشعب والقطاع الخاص. وأكد: إن الحضور المقنن في المسطحات المائية خلال العام المنصرم، هو خير دليل على الهمة العالية لبهارتنا الذين لم يسمحوا لنقض الشرايين الحيوية للبلاد أن يتوقف للحظة، وأثبتوا أن التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص وقوات حفظ الأمن قادر على تذليل كافة العقبات.

## استيفاء حقوق الشعب الإيراني

ولدى لقائه عدداً من الناشطين والفاعلين السياسيين والاجتماعيين في البلاد، أكد رئيس الجمهورية أننا نقف بكل قوة من أجل استيفاء حقوق الشعب الإيراني، ونسعى لإعادة السلام والأمن والاستقرار إلى المجتمع والمنطقة، ونحرص على امتلاك رؤية وخارطة طريق واضحة للمستقبل بشأن مخاطر استمرار الحرب وتداعياتها. وتابع الدكتور بزشكيان: إن العدو يسعى

إلى تفكيك النسيج الاجتماعي لبلادنا، وإن إدراك كيفية توعية المجتمع وإقناعه بالقضايا السياسية والاجتماعية الراهنة، هو مهارة ينبغي توظيفها بما يراعي احتياجات الجمهور.

## لم نتراجع عن مبادئنا في مذكرة التفاهم

واعتبر الرئيس بزشكيان أن المشاركة الجماعية تمثل ضرورة أساسية لإعلاء شأن الوطن، مؤكداً: على الجميع الإسهام في تسير شؤون البلاد بما يحفظ عزّتها، وعلينا أن نبين الحقّ، وأن نوضّح بالحجة والبرهان مزايا وإنجازات الاتفاق والمفاوضات.

وبشأن ملفّ المفاوضات، أردف رئيس الجمهورية قائلاً: إن الاستراتيجية التي توصل إليها مجلس الأمن بشأن موضوع المفاوضات تدل على التعاون والتعاطف، وتُعدّ إنجازاً عظيماً. وأكد بالقول: دافع ١٢ عضواً من أصل ١٣ عضواً في هذا المجلس عن القرار المتّخذ؛ هؤلاء الأفراد كانوا شخصيات مطلّعة على الحرب والقضايا السياسية، وكانوا منخرطين في هذه القضية. نبذل

قصارى جهننا لإتمام مذكرة التفاهم، ونقف بحزم لإحقاق حقوق الشعب الإيراني، والنقطة الأساسية في هذه الظروف هي أن مذكرة التفاهم يجب أن تُبنى الآن على استراتيجية مريحة للجميع. وختم رئيس الجمهورية بالقول: في التفاهم الذي تم التوصل إليه، لم تُمس كرامتنا بشيء، بل كانت الولايات المتحدة ملزمة بتعهدات يجب تنفيذها على مراحل، ولم نتراجع عن أي من مبادئنا في أيّ بند من بنود مذكرة تفاهم إسلام آباد، وبذلنا، قدر استطاعتنا، كل ما في وسعنا للدفاع عن شموخ الشعب الإيراني وكرامته، استناداً إلى مبادئ الحكمة والعزة والمصلحة.

## تعزيز العلاقات بين طهران وبأكو

على صعيد آخر، أكد رئيس الجمهورية، خلال لقائه نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني شاهين مصطفى أوف، مساء أمس الأول، على المكانة الخاصة التي تتمتع بها جمهورية أذربيجان في سياسة الجوار الإيرانية، داعياً إلى الاستفادة القصوى من الإمكانيات المشتركة لتعميق العلاقات الثنائية، وتسريع تنفيذ الاتفاقات وتطوير شبكات

## حضورنا المقنن في المسطحات المائية لم يسمح لنقض الشرايين الحيوية للبلاد أن يتوقف

## نقف بكل قوة لاستيفاء حقوق الشعب.. ونسعى لإعادة السلام إلى المجتمع والمنطقة

النقل والمواصلات بين البلدين. ولفت رئيس الجمهورية إلى أن جمهورية أذربيجان تحتل مكانة خاصة في سياسة الجوار التي تتبعها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: إننا أقارب وإخوة، وعلينا الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وميزة الجوار والحدود المشتركة لتوسيع العلاقات والروابط بين البلدين أكثر فأكثر.

وتطرق الرئيس بزشكيان إلى الروابط الواسعة بين الشعبين في مختلف المجالات، قائلاً: إن العلاقات العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والأمنية بين البلدين مترابطة، وعلينا تعميق هذه العلاقات وتعزيزها من خلال الاهتمام والجهود المشتركة. وشدد على أهمية الاستفادة من الحدود المشتركة والموقع الجغرافي للبلدين لتعزيز التفاعل وتوسيع التعاون الثنائي، موضحاً أن الحدود يجب ألا تتحول إلى عائق أمام تطوير العلاقات بينهما.

## ترامب غير قادر على اتخاذ القرار

في سياق آخر، صرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، خلال لقائه مع نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان، انه تم إبلاغ أميركا بشروط إيران؛ لكن ترامب عاجز عن اتخاذ القرار، وقد لجأت أميركا إلى الحصار الجوي بدافع اليأس في حرب عسكرية. وأوضح اللواء رضائي: إن الهجوم على إيران من قبل أميركا والكيان الصهيوني يُخالف جميع القوانين الدولية، وقد دافعت إيران عن نفسها بقوة ردّاً على هذه الحرب. وأضاف: ترامب عالق في مأزق لا يستطيع فيه التفاوض ولا القتال. وتابع: لقد قديم ورحل العديد من الأجناب عبر التاريخ؛ لكن إيران ودول المنطقة بقيت. وأكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، إن إيران مستعدة للمساعدة في إرساء السلام في منطقة القوقاز؛ لكن لا مستقبل لأمريكا في المنطقة، وإيران تقف بحزم ضدها.

## مذكرة التفاهم يجب أن تُبنى على استراتيجية مريحة للجميع.. ولم نتراجع عن أي من مبادئنا فيها

## اللواء رضائي: أبلغنا شروطنا لأمريكا وبيدو أن ترامب غير قادر على اتخاذ القرار

الوضع العلمي لإيران، صرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع: إن تطوير المعرفة المحلية والقدرات العلمية قد رفع من مكانة البلاد في المجالات العلمية، ونقل إيران من مراتب متدنية إلى مراتب متقدمة. وأكد: يجب أن يستمر هذا المسار بوتيرة أسرع مع وجود جيل جديد من الطلاب، لأن مستقبل قوة البلاد يعتمد على مستوى القدرات العلمية والمهنية والتكنولوجية للجيل القادم. وفي إشارة إلى التطورات والزاعات الأخيرة، قال: لطالما أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إنهاء النزاعات وإرساء السلام؛ لكنها في الوقت نفسه تعتبر الدفاع عن حقوق البلاد وأمنها ومصالحها واجباً عليها. وأضاف: إذا قبل الطرف الآخر بشروط إيران المشروعة وحقوقها، فإن سبيل إنهاء النزاع جاهز؛ لكن الشعب الإيراني لن يسمح بتجاهل حقوق البلاد ومصالحها. وأوضح أن القوة الوطنية لا تقتصر على المعدات العسكرية، قائلاً: تمتلك إيران اليوم قدرات مهمة في المجالات السياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، وقد قاومت ضغوط القوى العظمى. إن الحفاظ على هذه القدرات وتطويرها مسؤولية تقع على عاتق جيل الشباب في البلاد.

السبيل لإنهاء النزاع إلى ذلك، صرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد رضا طلاتي نيك، قبول الطرف الآخر بشروط إيران هو السبيل لإنهاء النزاع، كما أشار إلى أنه بعد ٤٨ عامًا من مواجهة العقوبات؛ تمكنت إيران من الاعتماد على نفسها في مختلف المجالات. وصرّح العميد طلاتي نيك، في لقاء مع طلاب مدرسة فنية للبنين في طهران، إن ما أدى إلى انتصار الشعب الإيراني في الدفاع المقدس وغيره من المراحل التاريخية الهامة هو وجود الشعب والاعتماد على الإيمان والقدرات المحلية، مضيفاً: إن وجود الشعب في ميدان الدفاع عن الوطن يُعدّ من أوضح الأمثلة على الدور الوطني في تاريخ الجمهورية الإسلامية، وقد قادت هذه القدرة الشعبية، إلى جانب الإيمان والقيادة، البلاد عبر فترات عصيبة. وفي إشارة إلى



الأميرال إيراني، مُعتبراً أن الإقتدار البحري ضمانة لأمن خطوط الملاحة:

## مضيق هرمز يجسّد اقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية

ومنع المغامرات في المنطقة؛ وهو ما تجلّى بوضوح خلال حرب رمضان والاعتداءات الوحشية للعدو الأمريكي-الصهيوني السّفكّ وقاتل الأطفال.

## الإقتدار الوطني في الميدان البحري

من جهته، أكد مساعد القائد العام للجيش للشؤون التنسيقية الأميرال حبيب الله سياري، في تصريح يوم أمس بمناسبة اليوم العالمي للملاحة البحرية، إن شركة الملاحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومنظمة الموانئ والملاحة البحرية، والشركة الوطنية لنافلات النفط الإيرانية، تضطلع عبر أداء مهامها التخصصية والاستراتيجية، بدور محوري في ضمان استدامة سلاسل الإمداد، واستقرار التجارة البحرية، وصون المصالح الاقتصادية للبلاد؛ وهو دور جسد في ظل الظروف الصعبة تجلياً للإقتدار الوطني في الميدان البحري. واعتبر أنّ البحر يشكل في المشهد الجيوسياسي الراهن أحد ركائز القوّة الوطنية، ومحركاً للتجارة والاقتصاد، ومنصة حيوية لضمان أمن الطاقة واستمرار سلاسل الإمداد في البلاد.

أكد قائد القوة البحرية في الجيش الأميرال شهرام إيراني، في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للملاحة البحرية، أن الاقتدار البحري للجمهورية الإسلامية الإيرانية يعدّ عاملاً لصون المصالح الوطنية، وتوفير الأمن الإقليمي، وحماية أمن خطوط المواصلات والملاحة البحرية.

وقال الأميرال إيراني: بالنسبة لإيران الإسلامية العظيمة، لا يقتصر مفهوم البحر على كونه مجرد مسار للاتصال. فالدولة التي تمتلك سواحل شاسعة في الشمال والجنوب وتتمتع بموقع ممتاز في جوار أحد أهم الممرات المائية الحيوية في العالم، لا يمكنها أن تقف غير مبالية تجاه مصير البحر وأمنه. وأضاف: إن مضيق هرمز، الذي يعد جزءاً من الجغرافيا الاستراتيجية لإيران العزیزة وأحد أهم ممرات الطاقة والتجارة في العالم، يُجسّد اقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية بفضل تدبير القائد الشهيد للأمة الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي(رض)، وتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي(حفظه الله)، ضمانة لصون المصالح الوطنية وتوفير الأمن الإقليمي. وتابع: إن القوة البحرية لإيران الإسلامية العظيمة ليست قوة لتهديد الشعوب أو زعزعة الأمن؛ بل هي اقتدار مسؤول لصون الاستقرار وأمن الملاحة

## أخبار قصيرة

### الخارجية تدين بشدة زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني للإمارات



أدانت وزارة الخارجية، في بيان لها، بشدة زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني القاتل للأطفال إلى الإمارات. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية، مساء الثلاثاء: تدين وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشدة زيارة بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الكيان الصهيوني القاتل للأطفال والمحرض على الحرب، إلى الإمارات، وتحذر من العواقب الخطيرة جداً لحضور كيان الاحتلال في المنطقة. وأضاف البيان: في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها منطقة غرب آسيا، والتي تُعدّ من أكثر الفترات حساسية وهشاشة في تاريخها، نتيجة للاعتداءات العسكرية التي يشنها الكيان الصهيوني على إيران، وتساعد الاحتلال والإبادة الجماعية في الأراضي الإسلامية، ولا سيما فلسطين ولبنان، فإن وجود مجرم ملطخة يده بدماء مئات الآلاف من الأبرياء، ومطلوب للمثول أمام المحاكم الدولية، يُشكّل خطراً جسيماً ومقلقاً للغاية.

### أمريكا لم تعد قادرة على خوض حرب كحربي ١٢ يوماً ورمضان



أشار المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي، إلى أوضاع القوات الأمريكية في المنطقة، قائلاً: لم تعد أميركا تتمتع بالظروف السابقة. في حرب رمضان والحرب التي دامت ١٢ يوماً، كانت للأمريكيين ظروف استثنائية؛ أما الآن فقد تراجعت كل هذه الظروف. وصرّح العميد محبي، يوم أمس، في حوار متلفز: إننا الآن في حالة حرب أيضاً. كما أشار إلى أوضاع القوات الأمريكية في المنطقة، قائلاً: نعتقد أن أميركا لم تعد تتمتع بالظروف السابقة. في حرب رمضان والحرب التي دامت ١٢ يوماً، كانت للأمريكيين ظروف استثنائية؛ سواء من حيث حجم حضورهم في المنطقة، أو من حيث الأسلحة التي كانت بحوزتهم، أو من حيث الأمل الذي عقده على إخضاع إيران، لكن الآن تراجعت كل هذه الظروف.

### سنواصل ضرب العدو بالصواريخ حتى يتأدّب

أكد مستشار قائد القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، العميد علي بلالي، أن القوات المسلحة اليوم تطلق النار في كل عملية بقوة وثبات وبالقدر المطلوب، حتى يتأدّب العدو ويعلم أن عهد الهجوم دون ردّ قد انتهى. وصرّح العميد بلالي، في مقابلة له أمس الأربعاء، إن التقنية الصاروخية تتسم بتعقيد وصعوبة أكبر مقارنة بكثير من الأساليب والأسلحة الأخرى؛ حتى إنّ إطلاق الصاروخ في الخطاب العام يُضرب به المثل للتعبير عن صعوبة أمر ما، موضحاً: في العملية الأخيرة، أطلق العدو عدداً محدوداً من الصواريخ، فرددنا بأضعاف ذلك. وشدد على الحفاظ على وثيرة إطلاق الصواريخ ومعدّلها نحو يميننا، حتى لو استمرّ المواجهة سنوات عديدة، من مواصلة العمليات بهذا المعدل نفسه.